بقوله

اخبر اولات هذه الدنيا كم يبلها تقادم العهد
ثم تحقق هذا الخبر بقرينة تليه وغيرها الان باح اي
هبوبها والديم القطر والنكتة اظهار التحير كانه
اخبر اولا بما لا تحقق له ثم افاق بعض افاقة فتحقق
الكلام السابق فجاء بلا اعقابها القدم في غيرها الارياح
مبحث المقابلة
والديم السادس المقابلة وهي ان يوتى بمعنيين
متوافقين او اكثر ثم يقابل ذلك على الترتيب نحو
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ومنه فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى العسرى وقوله
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
واقبح الكفر والافلاس بالرجل
وادخل الاصل هذا النوع في المطابقة قال
تورية تدعى بايهام لما اريد معناه البعيد منهما
ورشحت بما يلايم القريب وجودت بنقد [illegible]
مبحث التورية
اقول من القاب المعنوية التورية وتسمى الايهام
لاشتماله على ايهام ارادة المعنى القريب ايهم
وهو ان يذكر اللفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد
البعيد نحو الرحمن على العرش استوى فانه [illegible]
الاستوا القريب الاستقرار ومعناه البعيد [illegible]
وهو المراد وهي قسمان مجردة وهي التي [illegible]
شيئا مما يلايم القريب كهذه الاية ومرشحة وهي [illegible]
الشيء قرنت بما يلايمه نحو والسما بنيناها بايد
فمعنى الايدي القريب الجارحة والبعيد القدرة

وهو

وهو المراد وقرنت بما يلايم القريب وهو البناء وقوله
منيب حيث كانه وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
قال جمع وتفريق وتقسيم وجمع كليهما او واحد مع تبع
مبحث الجمع
اقول ذكر في هذا البيت ستة القاب من الضرب
المعنوي الاول الجمع وهو ان يجمع بين متعدد في
حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا
ونحو ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء
مبحث التفريق
اي مفسدة الثاني التفريق وهو ايقاع تباين بين
امرين من نوع في المدح او غيره نحو هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وقوله ما نوال
الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخا
فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء
مبحث التقسيم
الثالث التقسيم وهو ما ذكره متعدد ثم اضافة
ما لكل اليه على التعيين كقوله ولا يقيم على ضيم
يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا على
مبحث الجمع مع التفريق
الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد
الرابع الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئان في
معنى واحد ويفرق بين جهتي الادخال كقوله فوجهك
مبحث الجمع مع التقسيم
كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها الخامس
الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم
تقسيمه او العكس فالاول كقوله حتى اقام على
ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان
والبيع للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما

جمعوا

Copyright © King Saud University